المسالك السندية لأصحاب الأمالي الإمامية

الأستاذ الدكتور
علي عبد الحسين المظفر
كلية الفقه / جامعة الكوفة

الباحث
محمد طاهر ناصر
كلية الفقه / جامعة الكوفة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين والمبعوث رحمة للعالمين محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)، وعلى أهل بيته الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين .

أمّا بعد: من الكتب المشهورة باسم (الأمالي) ثلاثة منها لها اعتبار خاص عند علماء الإمامية، يستشهدون بها في مباحثهم الحديثية والفقهية[1]، وهذه الكتب هي:

❖الأمالي للشيخ الصدوق(ت:٣٨١هـ/ ٩٩١م) .

❖الأمالي للشيخ المفيد(ت:٤١٣هـ/ ١٠٢٢م) .

❖الأمالي للشيخ الطوسي(ت:٤٦٠هـ/ ١٠٦٨م) .

وأهمية كتب الأمالي الحديثية هذه كونها لأفذاذ نذروا عمرهم لخدمة حديث الرسول الأكرم(صلى الله عليه واله وسلم)،وأهل بيته الأطهار(عليهم السلام)، ويرجع لهم الفضل في تدوين الجوامع الأولية للحديث عند الإمامية المتمثلة بالكتب الأربعة.والمطلع على كتب الأمالي عند علماء المسلمين

بصورة عامة وكتب الأمالي عند المشايخ الثلاثة(الصدوق والمفيد والطوسي) خاصة، يجد الموسوعية في التأليف، إذ إنها تشتمل على مباحث في شتى المجالات منها: علوم القران الكريم، والحديث الشريف، والتاريخ، والأدب، والطب، والسيرة وغيرها الكثير من المباحث .

عُرِّفَ السند في اصطلاح علماء الحديث بأنَّه: الإخبار عن طريق المتن، والمراد به رواته[٢]، وسمي طريق المتن بالسند، إمّا لاعتماد العلماء في صحة الحديث وضعفه عليه، وأمّا لأنَّ المسند يرفعه إلى قائله[٣] .

انفردت الأمة الإسلامية عن باقي الأمم بالاهتمام بالسند، ولم يأتِ ذلك من فراغ وإنّما هو أسلوب مبتكر نشأ بتوجيه مباشر من رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، إذ أمرَ بأخذ الحديث من الرجل الصادق ، ونهى عن الكذب في نقل حديثه الشريف ، وتوعد (صلى الله عليه وآله وسلم) الكذابين عليه بالنار[٤]، وأول من ذكر السند واشترطه في كلِّ حديث هو الإمام علي(ت:٤٠هـ) وأهل بيته الأطهار(عليهم السلام)، ومصداق ذلك ما ورد عن الشيخ الكليني في الكافي، حين قال: (علي بن إبراهيم ، عن أبيه ، وعن أحمد بن محمد بن خالد ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام إذا حدثتم بحديث فأسندوه إلى الذي حدثكم فإن كان حقا فلكم وإن كان كذبا فعليه)[٥] .

أمّا الأمالي فيتخذ تعريفها صفة العموم عند اغلب العلماء، إذ يرى آغا بزرك الطهراني (ت:١٣٣٩هـ) بأن الأمالي هي: (عنوان لبعض كتب الحديث غالبا، وهو الكتاب الذي أدرج فيه الأحاديث المسموعة من إملاء الشيخ عن ظهر قلبه أو عن كتابه، والغالب عليها ترتيبه على مجالس السماع؛ ولذا يطلق عليه المجالس، أو عرض المجالس أيضا)[٦]، وهذا ما ذهب إليه الكتاني(ت:١٣٤٥هـ) بقوله: (وهو من وظائف العلماء قديما خصوصا الحفاظ من أهل الحديث في يوم من أيام الأسبوع، يوم الثلاثاء أو يوم الجمعة وهو المستحب كما يستحب أن يكون في المسجد لشرفهما)[٧] .

من كلام الشيخ الطهراني والكتاني، نفهم بأن اغلب كتب الأمالي لأهل الحديث خاصة، وترتيبها على مجالس السماع، التي عدَّها العلماء من أعلى مراتب الرواية[٨]، ولا شك من أنَّ أمالي المشايخ الإمامية(الصدوق، المفيد، الطوسي) تحتاج إلى مزيد من البحث وبخاصة فيما يتعلق بدراسة الأسانيد كونها تشكل منظومة معلوماتية متكاملة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

مسالك أصحاب الأمالي فيما يتعلق بالأسانيد

أولاً: مسلك أصحاب الأمالي في سرد أسماء مشايخهم:

لمعرفة مسلك أصحاب الأمالي في كيفية سرد أسماء مشايخهم والرواة في سلسلة السند أهمية خاصة ، إذ إن من بواسطته نتعرف على مدى إتباعهم لقواعد التحديث

في طريقة الإملاء ، إذ (ليس للراوي أن يزيد في نسب غير شيخه على بعضه إلّا أن يميزه بـ: هو .. أو يعني ..)[٩].

وهنالك مجموعة من المعارف التي تحدد شخص الراوي وتبرز هويته ، كي يتميز عن غيره فيبحث بعد ذلك عن حاله، والحاجة إلى شخص الراوي وتمييزه إمّا أنْ تكونَ من ناحية الاسم وما يتصل به من الكنية أو النسب أو لقب أو من الناحية الزمنية أو المكانية وغيرها[١٠] .

المتتبع لمنهج أصحاب الأمالي في كيفية تسمية مشايخهم عند الإملاء ، يجد الحرية في التعامل مع أسماء وكنى وألقاب مشايخهم ، والاختلاف فيما بينهم في طريقة سرد هذه الأسماء ، فمثلاً:

فيما يخصُّ الكناية يجد المتتبع لمنهج الشيخ الصدوق أنّه لم يكنَ مشايخه إلا نادراً عند الإملاء ، فقد ذكر شيخه محمد بن موسى المتوكل ، في (٨٥) رواية ، فلم يروِ اسمه بغير صيغة : (حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (رحمه الله) ، قال ...) في رواياته جميعها عنه ، وكان الشيخ الصدوق يترحم عليه ويترضى في كلّ مورد يذكره فيه بكتاب الأمالي .

وقد ذكر الشيخ الصدوق شيخه محمد بن عمر البغدادي الحافظ ، في (١٦) رواية وحديث ، بصيغة : (حدثنا محمد بن عمر الحافظ البغدادي، قال : ...) ، من دون ذكر الكناية ، إلا في رواية واحدة موضحا فيها اسمه الكامل ، إذ قال: (حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلمة بن البراء الحافظ البغدادي ، قال ...)[١١] ، وأيضا دون ذكر الكناية، ومحمد بن عمر البغدادي الحافظ ، هو شيخ المفيد أيضاً ، إذ أكثر الرواية عنه في أماليه ، وكان منهج الشيخ المفيد هو الالتزام بكناية مشايخه ، فقد روى عن شيخه محمد بن عمر نحو (٦٧) رواية وحديث ، كناه في جميعها ، وورد عن الشيخ المفيد في واحده منها قال : (حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي (رحمه الله) قال: ...)[١٢] ، ذاكراً اسمه الكامل وكنيته مترحماً عليه ، واغلب الأحيان يذكر الشيخ المفيد أسم شيخه بعد كنيته ثم ما يُعرف به ذلك الشيخ من لقب أو نسبة ، إذ ذكر شيخه محمد بن عمر الجعابي في (٥٧) مورد بصيغة (ـ حدثني أو حدثنا أو أخبرني أو أخبرنا ـ أبو بكر عمر بن محمد الجعابي قال ...)[١٣] .

يذكر السيد الخوئي (قدس سره) ، إشكالا على العلامة الحلي(ت:٧٢٦هـ) حول اسم جد محمد بن عمر الجعابي الثاني، وذلك حين قال : (ولكن العلامة (قدس سره) توهّمَ أنّه سلم بفتحتين ، فقال : ابن سلم بغير ميم قبل السين ...)[١٤] ، وقد ورد ذكر جد محمد بن عمر الجعابي الثاني في كتب الأمالي الثلاثة مختلف فيه فقد عبّر عنه الشيخ الصدوق بـ (سلمة) ، وقال الشيخ المفيد (سالم) في عشرةِ موارد من أماليه ، وقد عبّر عنه الطوسي تارة بـ (سلم) ، وأخرى بـ (مسلم) ، وفي الحالتين هو يروي عن شيخه الشيخ المفيد ، الذي لم

يسمِ جد شيخه الجعابي بغير سالم ، وقد وردة رواية عن الشيخ المفيد في أماليه ذكر فيها اسم شيخه الكامل ، وأوردها الشيخ الطوسي كما هي من دون أي تغير ما عدا ترحّم الشيخ المفيد على شيخه واسم جد الجعابي لم يذكرهما، وكما يأتي:

قال الشيخ المفيد في أماليه : (حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي (رحمه الله) قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان قال : حدثنا محمد بن مروان الذهلي ، عن عمرو بن سيف الأزدي قال : قال لي أبو عبد الله جعفر بن محمد(عليهما السلام): لا تدع طلب الرزق من حله فإنه عون لك على دينك، واعقل راحلتك وتوكل)[١٥] .

وقال الشيخ الطوسي في أماليه : (أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن سلم بن البراء المعروف بابن الجعابي، قال: ... ـ وجاء بالسند والمتن مطابقاً لِما رواه الشيخ المفيد ـ)[١٦] .

❖ رجال السند:

١ـ أبو بكر محمد بن عمر بن سالم بن البراء المعروف بابن الجعابي: **محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء التميمي المعروف بالجعابي الحافظ البغدادي، من** حفاظ الحديث، يملي من حفظه، وهو في أعلى درجات الحسن[١٧] يروي عنه الصدوق نحو(١٦) رواية في أماليه وهو شيخ المفيد ، إذ أكثر الرواية عنه في أماليه « ممدوح إمامي « . ٢ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني المعروف بابن عقدة: بن عبد الرحمان بن زياد بن عجلان(ت٣٣٣هـ)، وكان كوفياً، زيدياً[١٨]، جارودياً، على ذلك حتى مات، وذكره أصحابنا لاختلاطه بهم ومداخلته إياهم، وعظم محله، وثقته، وأمانته، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ، أشهر من أن يذكر[١٩] « ثقة غير إمامي « . ٣ـ يحيى بن زكريا بن شيبان: أبو عبد الله ، الكندي ، العلاف ، الشيخ الثقة، الصدوق، لا يطعن عليه[٢٠] « ثقة إمامي « . ٤ـ عمرو بن سيف الأزدي: من أصحاب الإمام الصادق(عليه السلام)، و جملة رواياته عن الصادق(عليه السلام) في أمالي المفيد والطوسي[٢١] .

وبالموازنة بين السند في أمالي المفيد وآمالي الطوسي نجد بأن الطوسي قد جاء بالسند مطابقاً لما في أمالي المفيد ما عدا صيغة التحمل للمفيد عن شيخه الجعابي، إذ وردت عن المفيد بلفظ «حدثنا»، وقد وردت في أمالي الطوسي بلفظ «أخبرنا»، ولاشك بأنّ لكل من الصيغتين دلالتها في كيفية تحمل المحدث عن شيخه، والمتتبع يجد أن المفيد قلما يعبر عن شيخه الجعابي بصيغة التحمل أخبرنا، فمن أصل(٦٧) رواية وردت في أماليه عن شيخة محمد بن عمر الجعابي، عبّر في أربعة منها بصيغة أخبرنا، ويمكن أن يكون ذلك تصحيف أو سهواً من الناقل والله أعلم .

والملاحظ على الشيخ الطوسي أنه أكثر

حرية من غيره في سرد أسم شيخه فمثلاً، حينما يروي عن شيخه المفيد الذي أكثر الرواية عنه في الأمالي فتارة يقول: (ـ أملى أو حدثنا أو أخبرنا ـ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، قال : ...)[٢٢]، وغالباً ما يقولها الطوسي في بداية المجلس، وأخرى يقول: (أخبرنا محمد بن محمد ، قال : ...) [٢٣]، وهذا اللفظ ورد عن الطوسي في أغلب رواياته عن المفيد، وفي أخرى يقول: (ـ حدثنا أو أخبرنا ـ أبو عبد الله، قال: ...)[٢٤]، وتارة يقول: (أخبرنا محمد ، قال ...)[٢٥]، وهكذا في باقي مشايخه، إذ نجده لا يتقيد في ذكر اسم شيخه، ليس كما هو حال المفيد الذي يعدُّ أكثر تقيداً من غيره بذكر الكنية ثم الاسم واللقب أو النسبة، وأما الصدوق فهو قلما يستعمل كنية شيخه إلا أنه يذكر الاسم واللقب أو النسبة، بالرغم من روايته كثيراً عنه .

وفي إنشاء مبحث مسالك المشايخ في كيفية استعمال اسم شيخهم الذي تحملوا الرواية عنه في كتب الأمالي نستطيع القول بأنها كتب لا تخرج عمّا عليه علماء الحديث في كتب الحديث المعتمدة الأخرى، وإنها حرية بالبحث والدراسة .

ثانياً: مسلك أصحاب الأمالي بذكر زمان ومكان الرواية:

تتميز كتب الأمالي بخصوصية تكاد تنفرد بها عن باقي كتب الحديث وهي ذكر الزمان والمكان في مستهل المجالس من قبل المستملي، إذ يحدد الشيخ المملي وقتاً ومكاناً، وغالباً ما تكون يوماً في الأسبوع، كما في بعض مجالس المفيد ومجالس الطوسي التي انتظمت في كلّ يوم جمعة من الأسبوع، أمّا الصدوق فكان إملائه للمجالس في يومين من كلّ أسبوع هما الثلاثاء والجمعة إلاّ لمناسبة تقتضي غير ذلك، كالسفر أو لمناسبة دينية[٢٦] .

ولمعرفة التاريخ عند المحدثين أهمية خاصة، وذلك كون(التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات ويلتحق به من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معانٍ حسنة من تعديل وتجريح ونحو ذلك)[٢٧]، وهو (فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنُظِر في التاريخ فظهر أنّهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين) [٢٨] .ولدراسة الزمان والمكان في كتب الأمالي فوائد منها ما يتعلق بالمجالس، إذ يجد المتتبع ذكر الزمان والمكان في عموم المجالس مصدراً مهماً لمعرفة بعض الأمور المتعلقة بالشيخ المملي، فمثلاً بلحاظ تاريخ إملاء أول مجلس لأصحاب الأمالي يمكن معرفة عمر المملي من بواسطتها .

فبالرجوع الى تاريخ المجلس الأول للصدوق في أماليه نجد المستمليين لمجلسه وهما: (... السيد الجليل العالم أبو البركات علي بن الحسين الجوري(نور الله ضريحه) والشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن علي قالا: حدثنا الشيخ الفقيه أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي(رضي الله عنه) يوم

الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وستين وثلاثمائة ، قال : حدثنا الشيخ يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز بالكوفة ، قال : حدثنا عمي علي بن العباس ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي ، قال : حدثنا عمرو بن خالد ، قال : حدثنا أبو حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين (عليهما السلام) ، قال : القول الحسن يثري المال ، وينمي الرزق ، وينسئ في الاجل ...)[٢٩] .

❖ رجال السند:

وصل أمال الصدوق إلينا بأكثر من سند منها ما وردعن أبو البركات علي بن الحسين بن علي بن جعفر بن محمد الحسيني الجوري الحلي ، فقد أخبر به سنة(٤٢٦هـ/ ١٠٣٥م)، وهو من تلاميذ الصدوق ويروي عنه، عالم صالح محدث[٣٠]، ومنها عن أبو بكر محمد بن أحمد بن علي، وقد أخبر به عن الصدوق سنة(٤٢٣هـ/ ١٠٣٢م)، وهو من تلاميذ الصدوق، ويروى عنه أبو الحسن علي بن عبد الصمد التميمي[٣١] .

يتكون السند من بعد الصدوق إلى المعصوم(عليه السلام) من خمسة رواة هم: ١ـ يحيى بن زيد بن العباس بن الوليد البزاز: أبو ذر، من مشايخ الصدوق، ويظهر من الأمالي أنّه حدّث الصدوق بالكوفة في سنة(٣٥٤هـ)، وهو يروي عن عمه علي بن عباس[٣٢]، يروي عنه الصدوق روايتين في الأمالي»مجهول الحال» . ٢ـ علي بن العباس: بن الوليد المقانعي البجلي الكوفي، أبو الحسن(ت٣١٠هـ)، من مشايخ أبي المفضل الشيباني، مجهول الحال في كتب الإمامية، وهو ممدوح على مباني مدرسة الصحابة، إذ وصفه الذهبي بالشيخ المحدث الصدوق[٣٣] . ٣ـ إبراهيم بن بشر بن خالد العبدي: لم يذكر في كتب الرجال . ٤ـ عمرو بن خالد: الواسطي، أبو خالد، وثقه ابن فضال، من أصحاب الإمام الباقر(عليه السلام) بتري، والمتحصل أنّه ثقة زيدي[٣٤] . ٥ـ أبو حمزة الثمالي: هو ثابت بن أبي صفية، واسم ابي صفية دينار(ت١٥٠هـ)، مولى كوفي ثقة[٣٥] .

وبملاحظة مولد الصدوق الذي هو بحدود سنة(٣٠٦هـ)[٣٦]، يظهر لنا أن عمر الصدوق حينما أملى مجالسه نحو(٦١) سنة، أي قبل وفاته بحدود (١٤) سنة .

وكذلك الحال بالنسبة للمفيد والطوسي، إذ يظهر في أثناء الموازنة بين مولد المفيد وتاريخ أماليه أن عمره آنذاك هو(٦٦) سنة، وهذا يعني قبل وفاته بتسع سنين بدأ مجالسه .

والجدير بالذكر أن المفيد استمّر في الإملاء مدة سبع سنين أي أنّه أملى آخر مجلس له في كتاب الأمالي قبل وفاته بسنتين، بحسب التأريخ المؤشر في آخر مجلس من كتاب الأمالي والذي ورد في مستهله ما نصه: (مجلس يوم السبت السابع والعشرين من شهر رمضان سنة إحدى عشرة وأربعمائة، حدثنا الشيخ الجليل المفيد أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان أيد الله تمكينه ...)[٣٧] .

وقد ورد عن المفيد في أماليه، إذ قال: (حدثنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار بجامع المنصور في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال ...)[٣٨] .

وبالموازنة بين سنة مولد المفيد(٣٣٦هـ) وبين تاريخ تحمله للرواية سنة(٣٤٧هـ) نجد أن عمر المفيد آنذاك هو أحد عشرة سنة، ويرى بعض المحققين[٣٩] بأنّ هناك سقط أو تعليق في السند، ويمكن الرد على ذلك بوجهين هما: الأول: أن المتتبع في أمالي المفيد يجد أنّ المفيد قد روى عن شيخه أبو الطيب الحسين بن محمد التمار نحو (٧) روايات وبصيغ تحمل مختلفة إذ جاء بثلاث منها بصيغة (حدثنا)[٤٠]، وأربع منها بصيغة (أخبرني)[٤١]، وجاء بالسابعة منها بقوله: (وأنشدني أبو الطيب الحسين بن محمد التمار ...)[٤٢] .

الثاني: هو ورود نحو(٢٢) رواية عن الطوسي في أماليه عن المفيد عن شيخه الحسين بن محمد، إذ ورد في واحدة منها، حين قال: (أملى علينا محمد بن محمد ، قال : أخبرني أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار النحوي ، قال : حدثنا محمد بن الحسين ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا صالح بن عبد الله ، قال : حدثنا هشام عن أبي مخنف ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق السبيعي ، عن الأصبغ بن نباتة (رحمه الله) ، قال إن أمير المؤمنين (عليه السلام) خطب ذات يوم ، فحمد الله وأثنى عليه ، وصلى على النبي (صلى الله عليه وآله ـ وسلم ـ) ، ثم قال : أيها الناس ، اسمعوا مقالتي وعوا كلامي ، إن الخيلاء من التجبر ، والنخوة من التكبر ، وإن الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل ...)[٤٣] .

❖ رجال السند:

١ـ محمد بن محمد: المفيد «ثقة» . ٢ـ أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار النحوي: يروي عنه الشيخ المفيد في أماليه نحو(٧) روايات، وذكره الطوسي عن المفيد في الإمامية، وقد تحمل الرواية عنه المفيد وعمره عشر سنوات يفهم ذلك من المفيد في أماليه، إذ قال: (حدثنا أبو الطيب الحسين بن محمد التمار بجامع المنصور في المحرم سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال ...)، لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية، وهو ثقة على مباني مدرسة الصحابة[٤٤] .

٣ـ محمد بن الحسين: الظاهر هو محمد بن الحسن بن موسى بن سماعة، ابو الحسين(ت٣٠٠هـ)، لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية، وهو ليس بقوي على مباني مدرسة الصحابة[٤٥] ٤ـ أبو نعيم: هو عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي الطلحي الملائي، يلقب الفضل بن دكين الكوفي الأحول(ت٢١٩هـ)، مجهول الحال في كتب الرجال عند الإمامية، وهو ثقة على مباني مدرسة الصحابة متهم بالتشيع[٤٦]، ويستفاد من رواياته في الأمالي حسن عقيدته . ٥ـ صالح بن عبد الله: بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي(ت:٢٣١هـ/ ٨٤٦م)، لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية، وهو ثقة على

مباني مدرسة الصحابة[٤٧] . ٦ـ هشام: بن محمد بن السائب بن بشر بن زيد، أبو المنذر الكلبي(ت٢٠٦هـ)، مشهور بالفضل والعلم، وكان يختص بمذهب الإمامية[٤٨] . ٧ـ أبي مخنف: هو لوط بن يحيى بن سعيد بن سالم الأزدي الغامدي(ت١٥٧هـ)، شيخ أصحاب الأخبار بالكوفة ووجههم، يسكن الى ما يرويه[٤٩] . ٨ـ الأعمش: هو سليمان بن مهران الكوفي الأسدي الكاهلي، أبو محمد(ت١٤٨هـ)، من أصحاب الصادق(عليه السلام)، مجهول الحال في كتب الإمامية، وهو معروف بالفضل والثقة والجلالة والتشيع والاستقامة، على مباني مدرسة الصحابة، ومن العجب أن أكثر أرباب الرجال قد تطابقوا على الإغفال من أمره [٥٠] . ٩ـ أبي إسحاق السبيعي: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد وقيل بن علي الهمداني الكوفي(ت١٢٧هـ)، تابعي من أصحاب الصادق(عليه السلام)، وكيف كان فالرجل لم تثبت وثاقته في كتب الرجال عند الإمامية، وهو من جلة التابعن الثقات على مباني مدرسة الصحابة[٥١] . ١٠ـ الأصبغ بن نباتة: التميمي الحنظلي المجاشعي، يكنى أبا قاسم، من خاصة أمير المؤمنين(عليه السلام)، ثقة [٥٢].

وأما الطوسي فعمره يبلغ في بداية أماليه نحو(٧٠)سنة، وأستمر في الإملاء لغاية سنة(٤٥٨هـ)[٥٣] أي قبل وفاته(٤٦٠هـ) بسنتين، كشيخه المفيد، ويلاحظ على الطوسي في المجالس الأخيرة من أماليه بأنه لم يكثر من عدد الروايات، إذ يجد المتتبع بأن الطوسي في أماليه يكثر من سرد الروايات في المجلس الواحد على غير طريقة شيخه المفيد وشيخ شيخه الصدوق حتى وصل عدد الروايات في المجلس الحادي عشر الى(١٠٧) رواية، إلاّ أنه في مجالسه الأخيرة يكتفي بسرد ثلاثة أحاديث أو أربعة فقط[٥٤]، مما قد يشير الى تدهور الأوضاع الصحية له .

وفيما يخص تاريخ سماع أصحاب الأمالي الرواية من مشايخهم، فإن كتب الأمالي تحمل كثيراً من المعلومات المتعلقة بهذا الخصوص، إذ يجد المتتبع كثير من الفوائد التاريخية المتعلقة بالشيخ المملي أو شيخه الذي يروي عنه في الأمالي، والأمثلة على ذلك كثيرة منها:

١ـ ما ورد عن الصدوق،حين قال: (حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن أسد الأسدي بالري في رجب سنة سبع وأربعين وثلاثمائة ، قال : ...)[٥٥] .

ويستفاد من تأريخ الصدوق للرواية عن شيخه أمور منها: أن شيخه محمد بن احمد المجهول الحال كان حيا لغاية هذا التاريخ، كذلك يعتبر تاريخا لرحلته الى الري، إذ لم يعلم تاريخ سفر الصدوق من موطنه قم الى الري إلا من هذا التاريخ الوارد في هذه الرواية[٥٦] .

٢ـ ورد عن المفيد، إذ قال: (حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : حدثني الرضا علي بن موسى ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) : يا علي بكم يفتح هذا الأمر ، وبكم يختم ...)[٥٧] .

❖ رجال السند:

١ـ أبو بكر محمد بن عمر الجعابي: شيخ المفيد «ممدوح» . ٢ـ أبو جعفر، محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين بن زيد بن علي: لم يذكر في كتب الرجال، وقد روى عن أبيه عن الإمام الرضا(عليه السلام)، لقبه المفيد في الأمالي بـ «العلوي الزيدي»[٥٨] .

٣ـ ورد عن الطوسي، إذ قال:(وحدثنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان في شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة، قال: حدثنا أبو حفص عمر بن محمد بن علي الصيرفي، المعروف بابن الزيات، قال: ...)[٥٩]، والظاهر من طريقة تحمل الشيخ الطوسي لرواية شيخه المفيد بصيغة(حدثنا)، أنه حاضر تلك المجالس التي أملاها المفيد في شهر رمضان سنة(٤٠٩هـ)، الموافق ، ومما يؤكد ذلك فضلاً عن قرينة صيغة التحمل هو وجود هذه الرواية سنداً ومتناً دون أي تغير من قبل الطوسي في أمالي المفيد، إذ ورد ما نصه:(مجلس يوم الاثنين الثاني من شهر رمضان سنة تسع وأربعمائة ... ـ وجاء الحديث مطابق ـ)[٦٠] .

وبالرجوع الى مكان عقد مجالس المفيد لأماليه، يظهر لنا بأن الطوسي قد سمع من شيخه المفيد في بغداد، وبذلك دلالة واضحة على أهمية المكان والزمان لكتب الأمالي والتي تعد من أهم صفات هذه الكتب، وبخاصة إذ عرفنا أن ظاهرة تأريخ السماع وذكر المكان يزيد من قيمة السند والرواية، فإنا إذا رجعنا إلى كتب الأمالي نجدها تمتاز في أسانيدها بتحديد زمان السماع، والمكان الذي سمع فيه المملي من مشايخه غالبا وهذه الظاهرة تدلنا على ما أنار لنا جوانب من تاريخ أهمله المؤرخون[٦١] .

وقد ورد ذكر الزمان والمكان ضمن السلسلة السندية مما له فوائد كثيرة تغني الباحث بمعلومات تكاد تنفرد بها كتب الأمالي، إذ ورد ذلك كثيراً، ومثاله ما ورد عن الصدوق في أماليه، إذ قال: (حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد العلوي(رحمه الله) ، في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة ، قال : أخبرني علي بن إبراهيم بن هاشم فيما كتب إلي سنة سبع وثلاثمائة ، قال ...)[٦٢] .

كذلك ما ورد عن الطوسي في أماليه، حين قال: (أخبرنا جماعة ، عن أبي المفضل ، قال : حدثني أبو شبة سنة ست عشرة وثلاث مائة ، وفيها مات (رحمه الله) ، قال ...)[٦٣] .

مما تقدم يمكننا القول بأن للتاريخ عند

المحدثين والذي يعني: (التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات ويلتحق به الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة من تعديل وتجريح ونحو ذلك)[٦٤]، أهمية خاصة، والمتتبع يجد في كتب الأمالي الكثير من الفوائد المتعلقة بهذا الموضوع، فمن خلال الأمثلة أعلاه يمكننا القول بأن علي بن إبراهيم كان حياً في سنة(٣٠٧هـ) وهي السنة التي كتب فيها الى تلميذه حمزة بن محمد، كذلك يمكننا القول بأن حمزة بن محمد كان حياً في سنة(٣٣٩هـ)، إذ لم تذكر لنا المصادر في كتب التراجم سنة وفاة كل منهما، كذلك الحال في المثال المتقدم عن الطوسي .

ثالثاً: مسلك أصحاب الأمالي في تعريف الرواة:

ونعني بهم الرواة الوارد ذكرهم في سند الرواية من غير مشايخ أصحاب الأمالي، ولدى تتبع أسانيد الروايات في كتب الأمالي الحديثية، تبين أن المشايخ كثيراً ما يبينون كنية أو لقب الراوي الذي يذكر أسمه دون بيان كنيته أو نسبه، وذلك(يعد فنّ حسن لازم المراعاة حتى لا يشتبه شخص بآخر)[٦٥]، وكان ذلك بتمييز منهم بذكر لفظ معين مثل «يعني» أو «هو» ومن الأمثلة على ذلك في كتب الأمالي هو:

١ ـ ما ورد عن الصدوق في أماليه، بلفظ يعني في تعريف الراوي، إذ قال: (: حدثنا محمد بن عمر البغدادي الحافظ ، قال : حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : حدثنا محمد بن ثواب ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، عن كادح - يعني أبا جعفر البجلي - ، عن عبد الله بن لهيعة ، عن عبد الرحمن - يعني ابن زياد - ، عن سلمة بن يسار ، عن جابر بن عبد الله ، قال : لما قدم علي (عليه السلام) على رسول الله (صلى الله عليه وآله) بفتح خيبر ، قال له رسول الله (صلى الله عليه وآله) : ...)[٦٦] .

❖ رجال السند:

١ـ محمد بن عمر البغدادي الحافظ: «ممدوح» . ٢ـ عبد الله بن يزيد: لم يذكر في كتب الرجال . ٣ـ محمد بن ثواب: بن سعيد بن حصن بن خضر الهباري، أبو عبد الله الكوفي(ت٢٦٠هـ)، لم يذكر في كتب الإمامية، وهو صدوق ثقة على مباني مدرسة الصحابة[٦٧] . ٤ـ إسحاق بن منصور: لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية . ٥ـ كادح: بن جعفر البجلي العائد أبو جعفر، لم يذكر في كتب الإمامية، وكان من الأبدال، ذكره ابن شاهين في الثقات[٦٨] ٦ـ عبد الله بن لهيعة: بن عقبة الحضرمي الأعدولي(ت١٧٤هـ)، لم يذكر في كتب الإمامية، وهو ضعيف على مباني مدرسة الصحابة[٦٩] . ٧ـ عبد الرحمن: بن زياد بن أنعم بن منبه بن النمادة بن حيويل بن عمرو بن أسوط، لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية، ووثقه قوم وضعفه آخرون على مباني مدرسة الصحابة[٧٠] . ٨ـ سلمة بن يسار: لم يذكر في كتب الرجال عند الإمامية[٧١] ٩ـ جابر بن عبد الله: الأنصاري(ت٧٧هـ)، مصاحب

للمعصومين، جلالة مقامه واضحة[٧٢] .

ورد السند في البحار(...عن إسحاق بن منصور ، عن كادح ، عن أبي جعفر البجلي ، عن عبد الله بن لهيعة...)[٧٣] والظاهر تصحيف، وتوضيح الصدوق لعبد الرحمن حتى يميزه، لا يخرج عن معايير وقواعد المحدثين، إذ وضحه بعبارة ـ يعني ـ ، وهذا يعني بأن ليس للراوي الحق في السند ما ليس فيه إلا بعبارة تشير الى أن هذا مضاف من الراوي كما فعل الصدوق .

٢ـ ما ورد عن الطوسي في أماليه، بتعريف الراوي بلفظ»هو»، إذ قال: (أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا احمد، قال: حدثنا جعفر بن علي بن نجيح الكندي، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا أبو حفص الصائغ، – قال أبو العباس : هو عمر بن راشد ، أبو سليمان – عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قوله « ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ « قال : نحن من النعيم . وفي قوله : « اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا « قال : نحن الحبل)[٧٤] .

❖ رجال السند:

١ـ أبو عمر: «شيخ الطوسي»، عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، بقرينة ورود أسمه في بداية المجلس وهذا هو ديدن الطوسي في اختصار السند[٧٥] .

٢ـ احمد: هو أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ ، كما في بداية المجلس[٧٦] .

٣ـ جعفر بن علي بن نجيح الكندي: لم يذكر في كتب الرجال[٧٧] .

٤ـ حسن بن حسين: العرني، النجار، مدني، مجهول الحال[٧٨] .

٥ـ أبو حفص الصائغ: لم يذكر في كتب الرجال بهذا العنوان إلاّ عمر بن راشد ـ كما بينه بن عقدة ـ بن شجرة[٧٩] .

٦ـ أبو العباس: يعني أبن عقدة . يجد المتتبع لكتب الأمالي أنَّ المشايخ قد اتبعوا عدداً من المسالك السندية تنمُّ عن قابليتهم النادرة وتتبعهم الواسع في متاب المملي بصدد إيصال الرواية كما تحملها من مشايخه وسوق الحقيقة بكاملها، لأنَّ الاختصار قد يؤدي إلى الخلط، فيُحدث بالحديث كاملاً متناً وإسناداً[٨٠] .

وكذلك يلاحظ المتتبع للكتب أنَّ أصحابها قد نوعوا في طرق الوصول للمتن، إذ جمع المشايخ بين مسالك من سبقهم من المحدثين، فهو يشابه مسلك الإمام مسلم في صحيحه، من ناحية مطلق الجمع لطرق الحديث الواحد، من أئمة الحديث عند أهل السنة[٨١]، ويشابه مسلك الشيخ الكليني في الكافي بتفصيل الأسانيد ومتابعة طرق الروايات من علماء الإمامية، ولا شكَّ أنَّ ذلك لا يخلو من فوائد .

مما تقدم يمكنني القول بأنَّ أصحاب الأمالي لا يخرجون عمّا عليه أهل هذا الفن، في تعريف الرواة، إذ ليس للراوي الحق في السند ما ليس فيه إلا بعبارة تشير إلى أنَّ هذا مضاف من الراوي كما فعل الصدوق يتميّز تعريف الراوي بلفظ»يعني»، وكذلك توضيح الطوسي بأنَّ التعريف لأبن عقدة وأبن عقدة بنفس

الوقت عرّف الراوي بلفظ»هو»، وهذا ما عليه علماء الحديث .

الخلاصة:

إنَّ كتب الأمالي عند الإمامية تتنوع بلحاظ موضوعها ومنها ما يختص بالحديث خاصة كما هي كتب المشايخ الثلاثة(الصدوق، والمفيد، والطوسي)، ومنها ما يختص بالتفسير والأدب ومباحث اللغة مثل أمالي الشريف المرتضى .

يجد المتتبع أنَّ هناك فوارق فنية دقيقة كتب الأمالي، بلحاظ ما يتعلق في كيفية استعمال أصحابها اسم شيخهم وما هي الضوابط الخاصة عند أهل الفن فيما يخص ذلك، إذ إنَّهم لا يخرجون عمّا عليه أهل الحديث .

ولا يبدو هناك فرق ظاهر للمتلقي في هذه الكتب ـ التي هي مدار البحث ـ ، إنَّها تتشابه في الاسم والموضوع من جهة، ولأن المشايخ الثلاثة الأول منهم(الصدوق) هو أستاذ الثاني(المفيد) والثاني هو أستاذ الثالث(الطوسي) وهذا يعني أنَّهم متقاربون الذهنية والثقافة كتقارب عصورهم، ومعلوم أنَّ للأستاذ تأثيراً كبيراً في تفكير تلميذه .

يبدو للمتتبع أن الشيخ المفيد أكثر تحفظاً في استعمال الكنية والاسم واللقب الخاص بشيخه، من الشيخ الصدوق والطوسي، ولعل ذلك متعلق في عدم الإطالة والاختصار من قبلهم، إذ المعروف عنهم هو عدم التكرار والاختصار وهذا واضح في مؤلفاتهم مثل كتاب من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق وكتاب تهذيب الاحكام والأستبصار للشيخ الطوسي، حينما أختصر الأسانيد وأوضحوها في مكان آخر من الكتاب (المشيخة) .

الهوامش

١ - ينظر: المجلسي ، روضة المتقين في شرح من لا يحظره الفقيه ، وملاذ الأخيار في فهم تهذيب الأخبار ؛ والبحراني ، الحدائق الناضرة ؛ والمحقق النراقي ، مستند الشيعة ... وغيرها .

٢- ينظر:ابن جماعة، المنهل الروي، ٢٩ ؛ والشهيد الثاني، الرعاية في علم الدراية ، ٥٣ ؛ والمامقاني ، مقباس الهداية ، ١ ، ٥٠ .

٣- ينظر: السيوطي ، تدريب الراوي ، ٢٧ .

٤- ينظر: د. ثامر العميدي ، تعويض الأسانيد ، ١ ، ٨٨ .

٥- باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب ، ١ ، ٥٢ .

٦- الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، ٢، ٣٠٥ .

٧- الكتاني، الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة، ١٦٠ .

٨-المامقاني ، مقباس الهداية في علم الدراية ، ٢ ، ٣١٥ .

٩- المامقاني ، مقباس الهداية ، ٢ ، ٣٠٥ .

١٠- نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ، ١٤١ .

١١- المجلس٤٠ ، ح٩ ، ٢٩٨ .

١٢- المجلس٢٢ ، ح١ ، ١٧٢ .

١٣- ينظر: المجلس٢ ، ح٢ ، ١٤ ؛ والمجلس٢ ، ح٣ ، ١٤ ؛ والمجلس٣ ، ح٣ ، ٢١ ؛ والمجلس٢٢ ، ح٧ ، ١٧٧ .

١٤- الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٨ ، ٧٢ ، برقم١١٤٦٦ .

١٥- الأمالي ، المجلس٢٢ ، ح١ ، ١٧٢ .

١٦- الأمالي ، المجلس٧ ، ح٢٨ ، ٢٩٩ .

١٧- ينظر: النجاشي ، الرجال ، ص٣٧٧ ، برقم ١٠٥٥ ؛ والطوسي ، الرجال ، ص٥٠٥ برقم ٧٩ ؛ والخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٣ ، ٢٦ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٨ ، ٧٠ ، برقم ١١٤٦٦ .

١٨- الزيدية: وهم القائلون بإمامة زيد بن علي(ت١٢١هـ) بعد الإمام علي بن الحسين ؛ والجارودية: هم فرقة من الزيدية من أصحاب أبي الجارود ابن زياد بن منقذ العبدي الذي قال : إن النبي صلى الله عليه وآله نص على علي عليه السلام بالوصف دون التسمية . ينظر: الطوسي ، الفهرست ، ٧٢ .

١٩- ينظر: النجاشي ، الرجال ، ٩١ ، برقم٢٣٣ ؛ والطوسي ، الفهرست ، ٧٣ .

٢٠- النجاشي ، الرجال ، ٤٢٣ ، برقم ١١٩٠.

٢١- ينظر: المفيد ، الأمالي ، مجلس٢١ ، والأمالي ، مجلس٧ ، ح٢٨ ، ص١٩٢ ؛ والنمزي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٦ ، ٤٤ .

٢٢- ينظر: المجلس١ ، ح١ ، ٩ ؛ والمجلس٢ ، ح١٣ ، ٧١ ؛ والمجلس٣ ، ح١ ، ١٠٦ وغيرها .

٢٣- ينظر: المجلس٢ ، ح٢ وح٣ وح٤ وح٥ وح٦ ، ٥٧ ـ ٦٢ ؛ والمجلس٩ ، ح٣ وح٤ وح٥ وح٦ وح٧ ، ٣٦٣ ـ ٣٧٧ وغيرها .

٢٤- ينظر: المجلس٢ ، ح٢٧ ، ٨٢ (ولم يرد ذلك عن الطوسي إلاّ في هذا المورد) .

٢٥- ينظر: المجلس٤٥ ، ح١ وح٢ ، ١٠٠٩ (ولم يرد ذلك عن الطوسي إلاّ في هذين الموردين) .

٢٦- ينظر: المجلس٢١ ، ١٥٦ . (حيث عقده الصدوق في يوم الجمعة سلخ شهر رمضان سنة(٣٦٧هـ)، وبعده مباشرة عقد (المجلس٢٢)في غرة شهر شوال من نفس السنة، وجاء (المجلس٢٣)في يوم الاثنين لليلتين خلتا من شوال وبذلك يكون المجلس٢٢ قد عقده الصدوق يوم الأحد وهو أول أيام عيد الفطر المبارك، وقد تكرر ذلك في أمالي الصدوق في شهر محرم وفي أسفاره) .

٢٧- السخاوي ، فتح المغيث ، ٤٥٩ .

٢٨- السيوطي ، تدريب الراوي ، ٣٦٣ ـ ٣٦٤ .

٢٩- ينظر: مستهل المجلس١ ، ٤٩ .

٣٠- ورد في بعض المصادر لقب أبي البركات بالجوزي بدل الجوري، والصواب الجوري بالجيم والراء المهملة نسبة إلى محمد الجور الذي ينتهي إليه طائفة من السادة، والجور بالفارسية بمعنى قبر . ينظر: الصدوق ، الهداية ، ص١٠٣، هامش٣، (المقدمة) ؛ والحر العاملي، أمل الآمل ، ج٢ ، ص١٧٩، برقم ٥٤٣ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج١١ ، ص٣٧٥ ، برقم ٨٠٦٩ .

٣١- ينظر: الطهراني ، طبقات أعلام الشيعة ، ج٢ ، ص١٥٠ .

٣٢- الصدوق ، المجلس٦١ ، ح١ ، ٤٦٧ .

٣٣- ينظر: الطوسي ، الفهرست ، ١٦٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٤ ، ٤٣٠ ؛ الطهراني ، طبقات اعلام الشيعة ، ١٩١ (القرن الرابع) ، الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٣ ، ٧٣ ، برقم٨٢٣٩ .

٣٤- ينظر: الكشي ، الرجال ، ٢٤٧ ؛ والطوسي ، الرجال ، ١٤٠ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٤ ، ١٠٢ ـ ١٠٤ ، برقم٨٩٠٩ .

٣٥- النجاشي ، الرجال ، ١١٤ ، برقم٢٩٦

.٣٦- لم يرد تحديد دقيق لتاريخ ولادته لكن بالاستناد إلى ما رواه في كمال الدين والشيخ الطوسي رحمه الله في الغيبة (٣) يظهر أن ولادته تقع ما بعد وفاة محمد بن عثمان السمري رحمه الله وبداية النيابة الخاصة لأبي القاسم الحسين بن روح رحمه الله (٣٠٥ هـ) .وقد ذهب المؤرخون إلى أن ولادته أعقبت سنة ٣٠٥ هـ وسبقت سنة٣١١ هـ ، كما لم يعلم مسقط رأسه ولم يرد ذكر لذلك في كتب الرجال التي تناولت رجال ذلك العصر مثل رجال النجاشي والفهرست لابن النديم ورجال الشيخ . ينظر: الصدوق ، الهداية ، ٣٥(المقدمة بتحقيق مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه) ؛ والطوسي ، الغيبة ، ١٨٨ .

٣٧- المجلس٤٢ ، مستهل ح١ ، ٣٥٠ .

٣٨- المجلس١١ ، ح٧ ، ٩٦ .

٣٩- المفيد ، الأمالي ، المجلس١١ ، ح٧ ، ٩٦ . (تحقيق الحسين أستاد ولي، وعلي أكبر الغفاري، منشورات جماعة المدرسين في الحوزة العلمية، قم المقدسة) .

٤٠- ينظر: المجلس١١ ، ح٧ ، ٩٦ ؛ والمجلس٢٦ ، ح٣ ، ٢٢٤ ؛ والمجلس٢٧ ، ح٣ ، ٢٢٩ .

٤١- ينظر: المجلس٢٧ ، ح٥ ، ٢٣٣ ؛ والمجلس٢٩ ، ح٥ ، ٢٥١ ؛ والمجلس٤٠ ، ٧ ، ٣٤١ .

٤٢- المجلس٣٥ ، ح١٠ ، ٣٠٠ .

٤٣- المجلس١ ، ح١٣ ، ٢٤ .

٤٤- ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج٨ ، ص٧٠ ؛ المفيد ، الأمالي ، مجلس١١ ، ح٧ ، ص٨٨ ؛ وابن حجر ، لسان الميزان ، ج٢ ، ص٣٠٢ ؛ النمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ج٣ ، ص١٧٠ ، برقم٤٥٥٠ .

٤٥- ينظر: الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ٢ ، ١٥٨ ؛ والمزي ، تهذيب الكمال ، ٢٣ ، ٢٠٤ (ترجمة الفضل بن دكين) .

٤٦- ينظر: الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ١٠ ، ١٤٣ ؛ والمزي ، تهذيب الكمال ، ٢٣ ، ١٢٧ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٤ ، ٣٠٥ و٣٣١ ، برقم٩٣٦٤ و٩٣٩٤ .

٤٧- ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ، ٩ ، ٣٦ ـ ٣٧ ، برقم٢٨٠٤ .

٤٨- النجاشي ، الرجال ، ٤٢٤ ، برقم١١٦٦ .

٤٩- النجاشي ، الرجال ، ٣٠٦ ، برقم٨٧٥ .

٥٠- ينظر: الطوسي ، الرجال ، ٢١٥ ، برقم٢٨٣٤ ؛ وابن سعد ، الطبقات ، ٢ ، ٣٨٦ ؛ والشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ٤٤ .

٥١- ينظر: الطوسي ، الرجال ، ٢٤٨ ، برقم٣٤٦٥ ؛ والذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ٥ ، ٣٩٢ ؛ والمزي ، تهذيب الكمال ، ٢٢ ، ١١٠ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٤ ، ١٢٢ ، ٨٩٤٧ .

٥٢- النجاشي ، الرجال ، ١٠ ، برقم٥ ؛ والطوسي ، الرجال ، ٣٤ و ٦٦ .

٥٣- ينظر: المجلس٤٦ ، مستهل ح١ ، ١٠١١ .

٥٤- ينظر: المجلس٤٥ والمجلس٤٦ ، ١٠٠٩ ـ ١٠١١ .

٥٥- مج٤١ ، ح٣ ، .

٥٦- المصدر السابق .

٥٧- المجلس١٢ ، ح٩ .

٥٨- ينظر: النجاشي ، الرجال ، ٢١٨ ، برقم٥٩٩ ؛ الأمالي ، المجلس١٤ ، ح١ .

٥٩- الأمالي ، المجلس١ ، ح٨ ، ص١٦ .

٦٠- مج٢٦ . ح١ .

٦١- ينظر: الصدوق ، ثواب الأعمال ، ١٤ ـ ١٦ (المقدمة، بتقديم السيد محمد مهدي السيد حسن الخرسان) .

٦٢- مج٤٤ ، ح٧ ، ٣٢٧ .

٦٣- مج١٨ ، ح٤ ، ٥٠١ .

٦٤- السخاوي ، فتح المغيث ،

٦٥- المامقاني ، مقباس الهداية ، ٢ ، ٣٤٦.

٦٦- المجلس٢١ ، ح١ ، ١٥٦ .

٦٧- ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ، ٢٤ ، ٥٦٠ .

٦٨- ينظر: ابن حجر ، لسان الميزان ، ٤ ، ٤٨٠ ؛ والنمازي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٦ ، ٢٦٥ .

٦٩- ينظر: المزي ، تهذيب الكمال ، ١٥ ،

٤٧٨ ؛ والنمازي ، ٥ ، ٧٨ .
٧٠- ينظر: المصدر نفسه ، ١٧ ، ١٠٢ .
٧١- ينظر: المصدر نفسه ، ٧ ، ٤١٨ .
٧٢- ينظر: الطوسي ، الرجال ، ٥٩ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٤ ، ٣٣١ ، برقم٢٠٢٦ .
٧٣- المجلسي ، ٦٥ ، ١٣٧ .
٧٤- مجلس١٠ ، ح٤٦ ، ص٤١٥ .
٧٥- ينظر: المصدر نفسه .
٧٦- ينظر المصدر نفسه .
٧٧- ينظر: الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٥ ، ص١٠٤ ، برقم٢٣٢٩ .
٧٨- ينظر: النجاشي ، الرجال ، ص٥١ ، برقم١١٢ ؛ والخوئي ، معجم رجال الحديث ، ج٥ ، ص٢٩٥ ، برقم٢٧٨٨ .
٧٩- ينظر: النمازي، مستدركات علم رجال الحديث ، ج١٤ ، ص٦٥ ، برقم٤٨١٥ .
٨٠- د. عبد المهدي عبد القادر ، موسوعة علوم الحديث الشريف ، ١٦٠ .
٨١- د. منى عبد الحكيم العسة ، الصناعة الحديثية عند الإمام البيهقي ، ١٢٠ .

المصادر والمراجع:

ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت٧٣٣هـ)
- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ، تحقيق : محي الدين عبد الرحمن رمضان ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ .
ابن حجر ، شهاب الدين احمد بن علي بن محمد العسقلاني (ت٨٥٢هـ)
ـ لسان الميزان ،مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٣٩٠ هـ .
الخطيب ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت البغدادي (ت٤٦٣هـ)
ـ تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ـ بيروت .
الخوئي ، أبو القاسم الموسوي (ت ١٤١٣هـ)
ـ معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة ، الطبعة الأولى ، النجف الأشرف ، سوق الحويش ، مكتبة الإمام الخوئي ، د.ت .
- الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ)
ـ سير أعلام النبلاء ، تحقيق : مجموعة من المحققين بأشراف الشيخ شعيب الارناؤوط ، الطبعة الثالثة ، مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .
السخاوي ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢)
- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث ، تحقيق : علي حسين علي ، مكتبة السنة ،

مصر ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م .
ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ)
ـ الطبقات الكبرى ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ ـ ١٩٩٠م .
السيوطي ، جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر (ت٩١١هـ)
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ، تحقيق : ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، مكتبة الكوثر ، الرياض ، الطبعة الاولى ، ١٤١٤هـ ، مصر ، والثانية ،١٤١٥هـ ، بيروت ، والثالثة ، ١٤١٧هـ ، بيروت ، والطبعة الرابعة ، ١٤١٨هـ ، بيروت .
الشاهرودي ، علي النمازي (ت١٤١٥هـ)
ـ مستدركات علم رجال الحديث ، الطبعة الاولى ، مطبعة حيدري ، طهران ، ١٤١٢هـ .
الشهيد الثاني ، زين الدين بن علي الجبعي العاملي (ت٩٦٥هـ)
- الرعاية في علم الدراية ، تحقيق : عبد الحسين محمد علي بقال ، مكتبة المرعشي النجفي الكبرى ، قم - ايران ، الطبعة الثالثة، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م .
الشيرازي ، ابراهيم بن علي (ت٤٧٦هـ)
ـ طبقات الفقهاء ، تحقيق : احسان عباس ، بيروت ، ١٩٧٠م .
الصدوق ، ابو جعفر محمد بن الحسين بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)
ـ الامالي ، تحقيق : قسم الدراسات الاسلامية ـ مؤسسة البعثة ، الطبعة الثانية ، طهران ، ١٤٣٥هـ
ـ ثواب الاعمال ، نشر مكتبة الصدوق ، طهران ، د. ت .
ـ الهداية ، تحقيق ونشر : مؤسسة الامام الهادي عليه السلام ، الطبعة الاولى ، مطبعة اعتماد ـ قم ، ١٤١٨هـ .

الطهراني ، محمد محسن بن علي بن محمد رضا (ت١٣٨٩هـ)
ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة ، الطبعة الثالثة ، دار الاضواء للطباعة والنشر، بيروت ، ١٩٨٣ م .
الطوسي ، ابو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)
ـ الامالي ، تحقيق وتصحيح : علي اكبر غفاري ، الطبعة الاولى ، ر الكتب الاسلامية ـ طهران ، ١٣٨١هـ .
ـ رجال الطوسي ، تحقيق : جواد القيومي الاصفهاني ، الطبعة الاولى ، مؤسسة النشر الاسلامي ، قم ، ١٣٧٣هـ .
- الفهرست ، تحقيق : جواد القيومي ، الطبعة الرابعة ، مؤسسة النشر الإسلامي ، قم ، ١٤٣٥هـ.
ـ الغيبة ، تحقيق : الشيخ عباد الله الطهراني والشيخ علي احمد ناصح ، الطبعة الاولى ، مؤسسة المعارف الاسلامية، قم، ١٤١١هـ .
عتر ، نور الدين محمد
- منهج النقد في علوم الحديث ، دار الفكر ، دمشق - سوريا ، الطبعة الثالثة ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م .
العميدي ، ثامر
ـ تعويض الاسانيد تأريخه ونظريته

وتطبيقاته ، الطبعة الاولى ، مطبعة دار السلام - بغداد ، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م .
الكتاني ، محمد بن جعفر بن ادريس الحسيني (ت ١٣٤٥هـ)
- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، تحقيق : محمد المنتصر ، دار البشائر الاسلامية ، الطبعة السادسة ، ١٣٢١هـ - ٢٠٠٠م .
- الكشي ، محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٥٠هـ)
- رجال الكشي (اختيار معرفة الرجال) ، قدم له وعلق عليه : احمد الحسيني ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، لبنان ، ١٤٣٠ - ٢٠٠٩م .
المامقاني ، الشيخ عبد الله بن محمد حسن (ت١٣٥١هـ)
- مقباس الهداية في علم الدراية ، تحقيق : محمد رضا المامقاني ، الطبعة الاولى ، مطبعة نكارش ، ايران ، ١٤٢٨هـ.ق - ١٣٨٥هـ.ش .
المجلسي ، محمد باقر بن محمد تقي (ت١١١١هـ)
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، دار إحياء الكتب الإسلامية ، قم ، ١٤٣٧هـ .
- المزي ، جمال الدين يوسف (ت٧٤٢هـ)
- تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تحقيق: بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، د.ت .
المفيد ، محمد بن محمد بن النعمان (ت٤١٣هـ)
- امالي المفيد ، قدم له حسين الاعلمي وعلق عليه حسين استادولي ، الطبعة الاولى ، الاعلمي للمطبوعات،، بيروت، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م .
- النجاشي ، ابو العباس احمد بن علي بن احمد (ت٤٥٠هـ)
- الرجال ، الطبعة الاولى ، شركة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت- لبنان ، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

Tract supporting of Al-Amali for the Imamate

Asst. Prof. Dr. Ali Abdul Hussein Al-Mudhaffar and Qaed Abdulmutali
College of Jurisprudence \ University of kufa

On behalf of the famous books (Al-Amali) , three of which have special consideration when Imami scholars cite in there study Alhdithip and jurisprudence , these books are: Al-Amali of Sheikh Saduq (Tel: 381 AH / 991 AD) . Al-Amali of Sheikh AlMofied (Tel: 413 AH / 1022 AD) . Al-Amali of Sheikh Tusi (d. 460 AH / 1068 AD) .

And the importance of books Al-Amali Alhdithip this being a Avmaz have devoted their age to serve an interview with the Prophet Muhammad may Allah bless him and his family , and his family pure peace be upon them , due credit them identify the primary mosques to talk to the front of the four books .

And to know the course Al-Amali owners in how to list their sheikhs and narrators names in Sindh series of special importance , as through it we learn the extent of their followers to the rules of the update in dictation mode , as not the narrator that increases in the proportions of non-sheikh on in part , however, distinguishes b : is .. or mean .. .Well characterized wrote Al-Amali specificity is almost unique from the rest of talking books , a stated time and place at the start of councils by Almstmla , as Sheikh dictator determines the time and place , and often days a week, as in some councils useful councils Tusi which are arranged every Friday of the week, as was spelled Saduq councils in two days of each week they are Tuesday and Friday, except on the occasion requires otherwise , such as traveling or religious occasion